السيد غلام علی آزاد البلكرامی وآثاره العلمية

د. محمد سليم إسماعيل
استاذ مساعد بالقسم العربي، جامعة الكلية الحكومية، فيصل آباد
حافظ محمد يونس
باحث الدكتوراه (اللغة العربية) جامعة الكلية الحكومية، فيصل آباد

LIFE AND WORK
SYED GHULAM ALI AZAD BILGRAMI

Muhammad Saleem Ismael, PhD
Assistant Professor of Arabic, GCU, Faisalabad
Hafiz Muhammad Yunus
PhD Scholar (Arabic) GCU, Faisalabad

Abstract

There is a long list of men of letters in the Subcontinent who expressed their feelings and emotions in Arabic language. Writing books and composing verse in Arabic language are ample proof of their excellence in Arabic. Syed Ghulam Ali Azad was such a personality who adopted Arabic language for composing his literary contributions. He was a great scholar, poet and historian of his time. He travelled far and wide and gained command over Arabic language. His verse is as sound as it has been admired by the native Arab. He wrote many books, both prose and verse, on various topic. This article sheds light on the literary contribution of Syed Ghulam Ali Azad to Arabic language and literature.

Keywords: Abu Talib, Subcontinent, India, Arabic language, Arabic poetry, Hijaz, Hajj, Persian language, Masood Saad Salman

إنّ شبه القارة الهندية والباكستانية من البلاد السعيدة التي هبّت عليها نفحة من نفحات الإسلام منذ القرن الأوّل الهجري ، فجاؤا الدعاة والغزاة والفاتحين من العلماء المسلمين في هذه المنطقة الأرضيّة. وكان العرب يعرفون أحوال شبه القارة الهندية وأهلها كمايسافرون إليها للتجارة قبل الإسلام .وقد وصلت إلينا آثار صلاتهم وروابطهم مع الهنود كما أشار أبوطالب إليها في شعره:

بَنِي أمةٍ محبُوبَةٍ هِندوكيَة بنى جمع عبيد قيس بن عاقل(١)

وكانوا يسمّون العرب بناتهم بالأسماء الهندية ويحبون العرب باسم الهندة حبّاً شديداً.(٢) وكذا نجد ذكر الهند في الأحاديث النبوية.(٣) ففتح محمد بن القاسم الثقفى الهند في سنة ٩٢ هـ في عهد الوليد بن عبدالملک.(٤)

واعتنق سكان الهند الإسلام على نطاق واسع ورغبوا في تعلم لغة الإسلام ـ اللغة العربية ـ رغبة تامة حتى برزوا فيهم كثير من العلماء والشعراء والأدباء الذين اختاروا اللغة العربية لإظهار أحاسيسهم ومنهم السيد غلام علي آزاد الذي ولد في الخامس والعشرين من صفر يوم الأحد سنة ستة عشر ومائة وألف بمدينة بلكرام في حي السادات " ميدان بورة". ونشأ في مهد العلم والأسرة العلمية والدينية. أسرة آزاد تنسب إلى الأسرة النبوية ، وقد كانوا مسلمو الهند ومازالوا يعظمون الأشراف نسبتهم إلى صاحب الرسالة صلى اللّٰه عليه وآله وسلم.(٥)

وكان السيد غلام علي آزاد يتعلق من أسرة دينية وإسلامية وعلمية وشهيرة في الهند. وقد تعلم القراءة والكتابة على يد السيد طفيل محمد الأترولوي، الذي اشتهر بورعه وتقواه وعلمه في الهند. وهكذا قرأ الكتب الدراسية من البداية إلى النهاية على يده وأخذ علم اللغة والحديث والسير والتفسير و الشعر عن جد لأمه عبدالجليل بن منير أحمد البلكرامي الذي كان عارفاً بالألسنة الأربعة العربية والفارسية والتركية والهندية وكان يتكلم بها في غاية الطلاقة .(٦)

وقد أخذ علم العروض والبلاغة والأدب عن خاله محمد بن عبدالجليل الذي كان أديباًوشاعراً. وأخذالطريقة عن الشيخ لطف اللّٰه الحسيني البلكرامي.(٧) ثم رحل إلى الحجاز فحج في سنة إحدى وخمسين ومائة وألف وقرأ "الصحيح البخاري" بالمدينة المنورة على الشيخ محمد حياة السندى. وأخذ عنه إجازة للصحاح الستة. وبعد إقامته في المدينة المنورة لثمانية أشهر تقريباً ،سافر إلى مكة المكرمة وصحب الشيخ عبدالوهاب الطنطاوي المصري واستفاد منه بكثرة.(٨)

أسفاره

السفر الأوّل: ولما فرغ آزاد من تحصيل علومه ، ارتحل مع السيد عبدالجليل البلكرامي إلى مدينة "شاهجهان آباد" سنة ١١٣٤ هـ. ورجع إلى بلكرام سنة ١١٣٧ هـ.(٩)

السفر الثاني: وكان خال آزاد السيد محمد بن عبدالجليل البلكرامي كاتباً ومورخاً في سيوستان بالسند من قبل ملك (سلطان) دلهي. فدعاه خاله إلى سيوستان. فسافر إلى السند لزيارة خاله في ذي الحجة سنة ١١٤٢ هـ. فخرج آزاد من بلكرام في ذي الحجة ١١٤٢ هـ حتى وصل إلى سيوستان في ربيع الأوّل سنة ١١٤٣ هـ.(١٠)

السفر الثالث: وقدخرج آزاد من بلكرام في ٣ من رجب سنة ١١٥٠ هـ، متوجّهاً إلى بيت اللّٰه الحرام للحج و لزيارة روضة المصطفى ﷺ، حتى وصل إلى مكة المكرمة ، وأقام بها يوماً واحداً. فخرج بعد زيارة قبر النبي ﷺ من المدينة المنورة بعد شهر في ٢٥ من صفر سنة ١١٥١ هـ. فأقام هناك ثمانية شهور في جوار المصطفى ﷺ. وقد تتلمذ خلالها على الشيخ محمد حياة السندي. ارتحل السيد البلكرامي إلى مكة المكرمة في شوال ١١٥١هـ لآداء فريضة الحج وتتلمذ

الشيخ عبدالوهاب الطنطاوي المصري، وبعد ذلک زار ضريح سيدنا عبدالله بن عباس رضي اللّٰه عنه. وعاد إلى الهند وأقام بمدينة أورنک آباد في تكية الشاه مسافر الغجداني عند الشيخ محمود (م ١١٧٥هـ) لسبعة أعوام.(١١)

قد التقى بالعلماء الكبار والشعراء البارزين في شبه القارة الهندية وخارج الهند واستفادمنهم ،فمنهم : السيد طفيل محمد الأترولوي وعبدالجليل البلكرامي ومحمد بن عبدالجليل البلكرامي والشيخ محمد حياة السندي والشيخ عبدالوهاب الطنطاوي المصري والشيخ محمد هاشم التتوي والشيخ باقر بن مرتضى المدراسي والعلامة محمد باقر آغا ونظام الدين ومحب الدين البهاري والشيخ علي حزين والشاه آفرين والسيد قمر الدين أورنک آبادي ومير قدرت اللّٰه وغير ذلک .(١٢)

تلامذته: وقد تخرج على يده المباركة عدد كبير من التلامذة النجباء ومن أشهرهم: لچهمي نراين شفيق ، مير عبدالقادر مهربان أورنک آبادي وعبدالوهاب افتخار دولت آبادي وغيرهم.

وقد توفي سنة مائتين وألف هجرية ببلدة "أورنک آباد" . وله ولد واحد وكان اسمه نور الحسن وقدتوفي ابنه خلفاً بعده بنون وبنات بمدينة حيدر آباد دكن ، في الهند.(١٣)

سيرته وأخلاقه: وكان ورعاً وزاهداً وعابداً وعالماً. و صالحاً ولا يرضى باللهو واللعب ولا يزيد أن يقيم على ذكر صاحب " گل رعنا ".(١٤)

وقال شبلي النعماني عن سيرة الشيخ البلكرامي:

" وكان آزاد سريع التفكير سديد الرأى حاضر الجواب".(١٥)

كان آزاد يفتخر بنفسه كما هو يقول:

آزاد يضاهي عربا عربة

من يبلغه من شعراء العجم الماً للّٰه

إنه كان يفتخر على الشعراء العامة:

أبدعت في النظم طرزاً طارفاً عجباً وصرت مشتهراً في العرب والعجم

طالع دواوين قوم نظموا دراً هل في أولئک مثلي ناظم القوم

آثار السيد البلكرامي الأدبية

وكان الشيخ البلكرامي شاعراً عظيماً وأديباً فريداً ومؤرخاً كبيراً. ومن معظم مؤلفاته في تاريخ الثقافة الهندية و الأحاديث الشريفة. وكان البلكرامي ماهراً في اللغة العربية والفارسية والهندية. و يقول آزاد عن نفسه مخاطباً بمسعود بن سعد اللاهوري:

"هو مثلي عارف بالألسنة الثلاثة و صاحب الثلاثة الدواوين ، العربي والفارسي والهندي، وأنا صاحب الدواوين ، العربي والفارسي ، وما لي في الهندية ديوان ولكنّني ماهر بالشعر الهندي و دقائقه". (١٦)

ومن كتبه الفارسية :

ـ مآثر الكرام في تاريخ بلكرام: ويشتمل هذا الكتاب على تاريخ مدينة بلكرام وأحوال علماء الهند، وطبعت هذا الكتاب في سنة ١١٥٠هـ بمدينة دكن. ويشتمل هذا الكتاب إلى فصلين: فصله الأوّل يحتوي على ترجمة ثمانين من الشيوخ الاجلاء .وأما فصله الثاني فقد ذكر فيه ثلاثة وسبعين عالماً وأعمالهم العلمية والأدبية وغير ذلک . ومن أشهر التراجم التي ذكرت في هذا الكتاب فمنهم مير السيد عبدالواحد البلكرامي والحافظ أمان الله بنارسي والملا محب الله بركت الله المارهروي و علم بهاري والشيخ أحمد ملا جيون رحمهم الله تعالى وغير ذلک .

ـ خزانة عامرة: وهذا الكتاب يشتمل على تراجم الشعراء الفارسية في بلاد الهند،

الـذيـن مـنـحـوا جـوائـز مـلكية و ألفه الشيخ البلكرامي في سنة ١١٧٦هـ بـمدينة لكنو .وقد ألف هذا الكتاب موافقاً على الترتيب الهجائي.

ـ يـد بيـضـا : وهو تراجم شعراء الفرس، موافقاً على الترتيب الهجائي .وقد صنف السيـد البـلـكـرامـي هـذا الـكتـاب عـن أحـوال سيوستـان (أي سهوان من أعمـال السـنـد)عـند ما كان يعمل على منصب " نائب كاتب الوقائع التاريخيّة". وقد ذكر السيد البلكرامي فيه أحوالهم الحياتية بالفارسية .

ـ سـرو آزاد: ويشتمل هذا الكتاب على تراجم الشعراء من الهند وإيران . وقد ألفه في سنة ١١٦٦ الهـجـرية وطبع في بمدينة دكن ، وصار هذا الكتاب شهيراً جداً في شبه القارة الهندية .

ـ روضة الأوليـاء: وقد صنف الشيخ البلكرامي هذا الكتاب عن تراجم بعض أولياء وصوفية ، ممن سكنوا بالقلعة القريبة من دولت آباد والدكن في الهند .

ـ سنـد السـعادات في حسن خاتمة السادات : وقد ذكر الشيخ البلكرامي في هذا الكتاب في حسن خاتمة السادات قائلاً:

"أن نهـاية السادات تكون صالحة" . وقد اثبت الشيخ البلكرامي أن نهاية السادات تكون دائما صالحة. وقد يوجد الاختلاف بين العلماء ،هل هذا الكتاب بالعربية او بالفارسية ؟، كما قال الشلقامي و الشيخ البلكرامي، إن هذا الكتاب كتب بالفارسية والأخرون فمنهم صاحب :" تارخ ادبيات مسلمانان باكستان وهند" يقول: إن هذا الكتاب فهو بالعربية.(١٧)

ـ غـزلان الهـنـد: ويشتمل هذا الكتاب على أخبار شعراء الفارسية و أشعارهم و هو مجموعة الفين أشعاراً بالفارسية.

ـ ديـوان شـعـر ه: يشتـمـل هـذا الـديوان للشيخ البلكرامي على تسعة آلاف بيت بالفارسية.

ـ كشكول: وهو على شاكله كشكول يشتمل على مقطوعات أدبية وعلمية ودينية. فهذا الكتاب موجود بمدينة لكهنؤ.

ـ شرح قطعة نعمت خان: وقد شرح الشيخ البلكرامي لقطعة نعمت خان بالفارسية كما هو واضح من اسم الكتاب ،فهو موجود في مكتبة جامعة بنجاب.

ـ مآثر الأمراء : و هذا الكتاب موسوعة تاريخية بدأها صمصام الدولة شاهنواز خان (أحد حكام الدكن) وتمها الشيخ البلكرامي.

ـ أنيس المحققين: وهو في أخبار مشايخه. وقد ذكر الشيخ البلكرامي عن سيرة مولانا عبدالحئ الحسني وخدماته في مجال العلم و الأدب.(١٨)

مصنَّفاته بالعربية

ـ ضوء الدراري شرح صحيح البخاري: وقد لخص الشيخ البلكرامي لشرح الصحيح البخاري لعلامة القسطلاني إلى آخر كتاب الزكوة. وهذا التلخيص غير كاملة ،و قدلخصه الشيخ البلكرامي خلال زيارته للحرمين الشريفين.(١٩)

ـ سبحة المرجان في آثار هندوستان: ويعد هذا الكتاب من أشهر مصنَّفاته، وقد طبع هذا الكتاب في سنة ١٣٠٣هـ بمدينة بومبائي ، ويشتمل إلى أربعة فصول. فصله الأوّل فهوعن ماورد من الروايات عن سيد المرسلين من علماء الهند وسماه :"شمامة العنبر". وفصله الثاني فهو عن تراجم أعيان الهند. أمّا فصله الثالث فهو ينطوي على محسنات الكلام من البدائع والصنائع السنسكريتية، وفصله الرابع يحتوي على ذكر المعشوقات والعشاق. ويحتوي هذا الكتاب على أربعة أبواب.(٢٠)

ـ مظهر البركات: وهذا الكتاب مجموعة منظومة للحكايات على منهج مثنوي مولانا روم في البحر الخفيف. وهي مجموعة القصائد المزدوجة في البحر الفارسي. ولا يوجد نظيره في اللغه العربية. وقد نقل دكتور إسحاق قريشي قول

الشيخ البلكرامي في مقالته عن هذا الكتاب:

"قليل جدا من نظموا المزدوجة من العرب وما رايت شاعراً

منهم نظمها في بحر الخفيف"(٢١)

ـ شفاء العليل فيالمواخذات على متنبي في ديوانه: وقد نقد الشيخ البلكرامي على أشعار المتنبي و يوجد مخطوطه في مكتبة دار العلوم ندوة العلماء فيالهند وكتبت هذه الرسالة النقدية لإصلاح أشعار أبى الطيب المتنبي ، وصنفها فيسنة ١١٩٦الهجري.

ـ الشجرة الطيبة في أنساب السادة من أهل بلكرام:وقد ألف هذه الرسالة العلمية عن أنساب السادة من أهل بلكرام.(٢٢)

ـ تسلية الفؤاد في قصائد سيدآزاد: يحتوي هذا الكتاب على الأشعار المدحية للنبي صل الله عليه واله وسلم. ولا يوجد هذا الكتاب الآن.

ـ أرج الصبا في مدح المصطفى صل الله عليه و آله وسلم: هو القصيدة الهمزية ، ومجموعة القصائده التي مدح في ها الرسول الكريم صلى لله عليه وسلم.

ـ شمامة العنبر في ما ورد في الهند من سيد البشر: يضم هذا الكتاب بما ورد من الروايات التي وردت فيالتفاسير القرآنية و الأحاديث النبوية حول الهند.(٢٣)

ـ مرآة الجمال: ويشتمل هذا الكتاب على مجموعة الأشعار الغزلية. وتحتوي هذه المجموعة على ١٥٠ أشعاراً عربياً ،وكان الشيخ البلكرامي متاثراً من الاتجاه الأردي الشعري. (٢٤)

ـ السبعة السيارة: ويشتمل هذا الكتاب على مجموعة دواوينه السبعة الشعرية العربية.وسميتها بالسبعة السيارة.

الديوان الأوّل: يشتمل هذا الديوان على تسعة وعشرين قصيدة حول مدح النبي صلى الله عليه وسلم. وفي القصيدة الأولى، جمع آزاد تسعة وستين بيتا فيها مدح

النبي صلى الله عليه وسلم. وفي القصيدة الثانية توجد سبعة وعشرون بيتاً مدحياً لسيدنا محمد ﷺ، وأحياناً قال آزاد أبياتاً حول مناقب سيدنا حمزة بن عبدالمطب رضي الله عنه. وكذا بلغت عدد أبيات القصيدة الثالثة إلى خمسة وعشرون بيتاً. وقال غلام علي آزاد القصيدة الرابعة بأسلوب خاص. وتشتمل هذه القصيدة الخامسة على إحدى وعشرين بيتاً و هذه القصيدة أطول من القصائد الأخرى محيطاً بالصفحتين. وعدد أبيات القصيدة السادسة أربع وعشرون بيتاً. وهكذا توجد أكثر من عشرين بيتاً في كل قصيدة. وطبع هذا الديوان بمطبعة كنز العلوم بحيدر آباد دكن ولكن لم يتحقق أيّ عالم ومحقق هذا الديوان حتى الآن ونجد هذا الديوان في المكتبات المختلفة بدون الحواشي.

الديوان الثاني: و يشتمل هذا الديوان على أربع وثلاثين قصيدة و من أكثرها حول مدح النبي صلى الله عليه وسلم وبعض منها غزلية . و هذا الديوان يشتمل على أكثر من خمسة عشر بيتاً. وطبع هذا الديوان بمطبعة لوح محفوظ بمدينة حيدر آباد دكن بدون السنة ويوجد هذا الديوان في المكتبات المختلفة بدون الحواشي.

الديوان الثالث: و هذا الديوان أقصر من الدواوين الثلاثة ، وعدد أبياتها ٥٣٢ بيتاً ويقسم آزاد هذا الديوان في ثماني عشرة قصيدة حول مدح النبي ﷺ . وطبع هذا الديوان في سنة تسع وثمانين ومائة وألف هجرية.(٢٥)

الديوان الرابع: بدأ ينظم الشيخ البلكرامي هذا الديوان في شهر المحرم سنة ١١٦٠هـ وتمّه في عدّة شهور ،ويشتمل هذا الديوان على خمس وخمسين قصيدة . وألّفه لحفيده حيدر البلكرامي في سنة ١١٩٠هـ. وعدد قصائد هذا الديوان ٥٥ قصيدة و أولها مدحية وعدد أبياتها ٣١ بيتاً.(٢٦)

الديوان الخامس: هو أصغر من دواوين شاعرنا وعدد أبياته حوالي ثمان مائة بيت

ونظمه في طريقة شعراء الفرس في صورة غير معروفة عند العرب وعدد قصائد هذا الديوان اثنتان وثلاثون قصيدة . ويشتمل هذا الديوان على ٨٠٠ بيت.

الديوان السادس: و بعد مطالعة هذا الديوان ظهر لنا، أن غلام علي آزاد البلكرامي رحمه الله دوّنه في ما بين ١٧٧٨م - ١٧٧٩م الموافق ١١٩٢هـ-١١٩٣هـ وعدد أبياته ألف وأربع مائة وثلاثون بيتاً و وزّعه على أحد و أربعين قصيدة ويعدّ أكثر أبياتها من نوع الموشح فيشتمل أكثر أبياته في المدح.(٢٧)

الديوان السابع: وقد أنشد بعض القصائد في الفترة الّتي كانت ما بين ١١٩٣هـ و ١١٩٤هـ، وجمعها في صورة الديوان في شهر المحرم سنة ١١٩٤هـ وعدد القصائد الواردة في الديوان أربع و أربعون قصيدة ومطلعها المدحية سوى "مرآة الجمال" و" المزدوجة" وهما في بحر الخفيف ، مشتملة على الاشعار الغزلية.

الديوان الثامن: وهذا الديوان يشتمل على ٣٩ قصيدة ، أولها لامية المشرق. وهذا الديوان موجود في منقبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة و في مكتب آزاد بجامعة علي كره بالهند.

الديوان التاسع: وقدنظم آزاد الديوان الثامن في أوائل ١١٩٩هـ، وسماه " تحفة الثقلين" وعدد قصائده ٣٩ قصيدة أو ٤٠ قصيدة.ومطلعها المدحية. وهذا الديوان موجود في مكتبة جامعة علي كره و مكتبة دار العلوم ندوة العلماء. وعدد هذه القصائد التي توجد في مكتبة دار العلوم ندوة العلماء تسع وثلاثون قصيدة .

الديوان العاشر: وقد نظم هذا الديوان في أواخر حياته في سنة ١١٩٩هـ، فجعله مخصوصاً لمدح النبي صلى الله عليه وسلم. وعدد قصائده تسع وثلاثون قصيدة. وهذا الديوان موجود في مكتبة آزاد بجامعة علي كره ومكتبة دار العلوم ندوة العلماء بلكنؤ أيضاً.(٢٨)

عدد أشعار السيد آزاد البلكرامي

قال آزاد بنفسه: جملة أبياتي بعد إتمام الديوان السابع سوى "مرآة الجمال" وسوى "المزدوجة" بلغت عشرة آلاف. وقال أيضاً: جملة أشعاره المنظومة في السبعة السيارة و"مرآة الجمال" و"مظهر البركات" أحد عشر ألفا.(٢٩)

قال السيد رضوان على الندوى :

" مجموع الدواوين الشعرية عشرة دواوين ، ولها عدة نسخ كاملة محفوظة في مكتبة دارالعلوم ندوة العلماء بلكهنؤ، ومجموع أبيات هذه الدواوين العشرة ١٢٥٠٠ بيت".(٣٠)

منزلته الشعرية: وكان آزاد من أشهر الشعراء الهندية ، الذين نظموا بالعربية وأكثرهم انتاجاً، ولم يكن له نظير في زمانه في النحو واللغة والشعر والبديع والتاريخ والسير والأنساب. (٣١) وكان ممدوحنا شاعراً مجيداً في اللغتين العربية والفارسية وكان له مهارة تامة في اللغة الفارسية و العربية وآدابهما. ولقب آزاد بـ"حسان الهند" لقصائده في مدح الرسول ﷺ. وقد ابتكر في مدائحه معانى كثيرة نادرة لم يتفق مثلها لأحد من الشعراء المبرزين وأبدع في قصائده المدحيّة ، ولم يبلغ مداها فرد من الفصحاء المتشدقين الناطقين بالضاد. وبهذا السبب لقب بـ" سراج المحدثين " و" رئيس العلماء" من قبل النواب السيد محمد خان .(٣٢)

و كان شاعراً موهوباً و فريداً ، وله قدرة فائقة في نظم الشعر بحيث كان ينظم قصيدة كاملة أحياناً في يوم واحد ، كما كان يملك خيالاً خصباً ، ويبتكر المعاني في قصائده الغزلية و المدحية للرسول صلى لله عليه وسلم.(٣٣)

ومن أهم موضوعات شعره المدح والغزل والوصف والرثاء والتصوف والنقد والفلسفة والحكمة وغيرذلك. (٣٤) ونجد في شعره المحاسن الأدبية

كثيرة، ومنها: الألفاظ السهلة والإيجاز والاختصار وكثرة المعانى والمفاهيم والمصطلحات النحوية والعاطفية والخيال والقوافي المتنوعة والبحور المتعددة والأساليب القديمة والإشارات التاريخية و البلاغية مثل التشبيه والاستعارة والكناية والمبالغة والتصنع والتكلف والألفاظ الأعجمية والتواضع والتوسل وحب الرسول صلى الله عليه وسلم والاضطراب والفراق وغير ذلک .

وخلاصة القول، كان السيد غلام علي آزاد البلكرامي شاعراً عظيماً وأديباً فريداً ومؤرخاً كبيراً ومفكراً نابغاً. وقد نال منزلة كبيرة بين الشعراء العربية في شبه القارة. وله قدرة فائقة في نظم الشعر ، لانجد نظير له بين شعراء شبه القارة الهندية والباكستانية في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم.

☆☆☆☆☆

المصادر

(١) السهيلى ، أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالله بن أحمد : الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام ،(تحقيق: عمر عبدالسلام السلامى) ، بيروت: دار احياء التراث العربى، ط: ١٤٢١ه /٢٠٠٠م ، ص: ٣٧

(٢) الندوى ، سليمان ، السيد : اتصال العرب والهند ، (حيدر آباد دكن ، دائرة المعارف العثمانية)، بدون التاريخ ، ص: ٥٠

(٣) النسائى ، أحمد بن شعيب ، أبو عبدالرحمن: السنن النسائى ، (دهلى ، المطبع المجتبائى)، ١٣٧٦ ه ، كتاب الجهاد ، ج: ٢ ص: ٦٣

وورى عن ثوبان رضى الله عنه مولى رسول الله :قال قال رسول الله ﷺ: عصابتان من امتى احرزهما الله من النار عصابة تغزو الهند و عصابة تكون مع عيسى ابن مريم عليهما السلام. البيهقى، أبو بكر أحمد بن حسين بن على:السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقى، حيدر آباد،مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة، ط: ١، ١٣٤٤ه، ج: ٩، ص: ١٧٦

(٤) عبدالله محمد جمال الدين، الدكتور: التاريخ والحضارة الإسلامية في الباكستان، القاهره، مصر: مصطفي البابى الحلبى ، ١٩٩٠م، ص: ١٣٧-١٤٦

(٥) القنوجي، صديق حسن خان، العلامة: أبجد العلوم، (لاهور، المكتبة القدوسية)، سنة ١٩٨٣م، ج:٣،ص:٢٥٠

(٦) البلكرامي، غلام علي آزاد، السيد: سبحة المرجان في آثار هندوستان، (بومباني، مطبعة جاب ستكي)، ١٣٠٣هـ، ص:١٢٠

(٧) عبدالحي الحسني اللكنوي، العلامة: نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر، (ملتان، طيب أكادمي)، ١٩٩١م، ج:٦ص:٢٠٩.

(٨) البلكرامي، غلام علي آزاد، السيد: مقدمة الديوان شعره البلكرامي، السبعة السيارة، ص:٣

(٩) عبدالحي الحسني اللكنوي، العلامة: نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر، ج:٦ ص:٢١١.

(١٠) جامعة پنجاب، موسوعة المعارف الإسلامية، لاهور: دانش كاه پنجاب، ١٩٨٨م، ج:١ ص:١٠٥

(١١) البلكرامي، غلام علي آزاد، السيد: سبحة المرجان في آثار هندوستان، ص:٧٩

(١٢) هذه مدينة شهيرة من مدائن العراق أنظر: البلكرامي، غلام علي آزاد، السيد: خزانة عامرة، (لكهنؤ، مطبعة نول كشور)، ١٩١٤م، ص:١٢٣

(١٣) مجلة المعارف، أعظم كره: دارالمصنفين، ديسمبر ١٩٣٢م، ص:٢١-٢٤

(١٤) الندوي، رضوان علي، السيد: اللغة العربية وآدابها في شبه القارة الهندية الباكستانية، (كرالشي، منشورات جامعة كرالشي)، ١٩٩٥م، ص:٣٠١.

(١٥) بلكرام: هذه قصبة عظيمة بقرب قنوج ومركز من مراكز الثقافة الإسلامية من أيام، أكبر إلى القرن التاسع عشر.

- (القنوجي، صديق حسن خان، العلامة: أبجد العلوم، (لاهور، المكتبة القدوسية)، سنة ١٩٨٣م، ج:٣ ص:٢٣٦.

(١٦) عبدالحي الحسني، العلامة: نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر، ج:٦ ص:٢٠٨.

(١٧) البلكرامي، غلام علي آزاد، السيد: سرو آزاد، (آكره: مطبعة مفيد عام)، ١٩١٠م، ص:٢٥١-٢٥٣

(١٨) البلكرامي، غلام علي آزاد، السيد: مآثر الكرام، ص:٢٦٤

(١٩) الشيخ لطف الله الحسيني البلكرامي: كان من شيوخ الصوفية، المتوفي سنة ١١٤٣ه، (أنظر: سبحة المرجان، ص: ١١٩)

(٢٠) عبدالحي الحسني، العلامة: نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر، ج:٦ ص:٢١٠

(٢١) البلكرامي، غلام علي آزاد، السيد: سبحة المرجان، ص:٢٥٠

(٢٢) سيوستان: هي بلدة مشهورة من أقليم السند (مآثر الكرام، ص:٣١)

(٢٣) شبلي نعماني، مقالات شبلي، (اعظم كره: منشورات دار المصنفين)، ١٩٥٥م، ج:٥ ص:١١٤

(٢٤) البلكرامي، غلام علي آزاد، السيد: سبحة المرجان، ص: ١١٩

(٢٥) شبلي نعماني، مقالات شبلي، ج:٥ ص:١١٩

(٢٦) الشاه مسافر الفجداني: اسمه محمد عاشور ولد ونشأ بفجدان، أحد عباد الله الصالحين. مات سنة ١١٢٦ه. (نزهة الخواطر، ج:٦ ص:٣٨٢)

(٢٧) عبدالحي الحسني الكنوي، العلامة: نزهة الخواطر، ج:٦ ص:٢٠٩

(٢٨) جامعة بنجاب، موسوعة المعارف الإسلامية، ج:١ ص:١٠٥-١٠٦

(٢٩) المصدر السابق، ج:١ ص:١٠٥

(٣٠) عبدالحي الحسني الكنوي، العلامة: نزهة الخواطر، ج:٦ ص:٢١٣

(٣١) البلكرامي، غلام علي آزاد، السيد: مآثر الكرام، ص:٤٥-٤٦

(٣٢) الندوي، رضوان علي، السيد: اللغة العربية وآدابها في شبه القارة الهندية الباكستانية، ص:٣٠٣.

(٣٣) لجهمي نرايين شفيق، گل رعنا، (مخطوط) (بتنة: اورينتل ببلک لائبريري)، ص ٢٥، مقالات شبلي، ج:٥ ص:١٢٥

(٣٤) البلكرامي، غلام علي آزاد، السيد: الديوان الخامس، (مخطوط) ص: خ